

# رجل كان يعمل اللواط ولكنه تاب إلى الله ويخاف من الذنب فماذا يفعل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم يقول كنت اعمل اعمل اللواط اكرمك الله عدة مرات. يقول وتبت ولكني اشعر بعدم راحة - [00:00:00](#)

يقول سمعت ان هناك حد لمن يفعل هذه الجريمة وهي القتل. لكن قررت انه بدلا من ذلك ان اقتل نفسي بنفسي وارادت ان استشيركم احسن الله اليكم كيف يكون العمل في ذلك - [00:00:22](#)

الحمد لله نرى انك قد اسأت الظن بالله تبارك وتعالى وان وقوعك في سوء الظن ربما يكون عند الله اعظم من تلك الجريمة التي كنت تفعلها وان يأسك من روح الله وقنوطك من رحمته وتوبته ومغفرته اعظم من هذا الذنب الذي قد فعلته. ربما يكون اعظم عند الله عز وجل - [00:00:38](#)

فان الواجب على المسلم ان يحسن ظنه بربه. ولا يجوز له ان يسيء الظن بالله. ومن جملة سوء الظن ان يتوب الانسان الى الله توبة صادقة نصوحا مستجمعة لشروطها ثم لا يزال قلبه بعد ذلك خائفا من عدم مغفرة الله له. مسينا للظن - [00:01:05](#)

بالله عز وجل انه سيرده ويقفل في وجهه باب التوبة. فالواجب عليك ان تغلب حسن الظن بالله عز وجل في هذه الحال لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. اين انت من قول الله عز وجل؟ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا - [00:01:25](#)

تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. اين انت من قول الله عز وجل وهو يتكلم عن اعظم ذنب عصي الله به وهو ذنب النصارى الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وانه ثالث ثلاثة وان المسيح ابن الله - [00:01:45](#)

ثم بعد ذكر الله لهذه الجرائم العظيمة الثلاث. يقول الله عز وجل بعدها افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. هل سجدت انت لصنم؟ هل طفت حول قبر؟ هل عبدت كوكبا؟ هل سجدت لغير الله عز - [00:02:05](#)

انت ما وقعت في الشرك وانما وقعت في كبيرة من الكبائر. فاذا كان الله يخبر بانه من تاب من الشرك والكفر والوثنية توبة صادقة نصوح فالله عز وجل يتقبل ويبدل سيئاته حسنات فكيف بذنبك الذي فعلته وهو لا يعدو ان يكون كبيرة من - [00:02:25](#)

الكبائر فاتق الله في نفسك واحسن الظن بربك. يقول الله تبارك وتعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما مضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه - [00:02:45](#)

الا من تاب الا من تاب. وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم اتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يملأ فم ابن ادم الا التراب ويتوب الله - [00:03:05](#)

على من تاب. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله له وان الحج يهدم ما كان قبله. وان التوبة تهدم ما كان قبلها. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:25](#)

التائب من الذنب كمن لا ذنب له. فاتق الله في نفسك يا رجل فربك غفور رحيم. قد فتح بابا قبل المغرب يقال له باب التوبة يدخل منه التائبون لا يغلقه الله عز وجل حتى تطلع الشمس من مغربها. يقول النبي - [00:03:45](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. فاحمد الله على ان وفقك للتوبة من هذا الذنب قبل غرغرة الروح وبلوغها للحلقوم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه. ويقول النبي - [00:04:05](#)

صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري ان الله تبارك وتعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. فالله عز وجل سيتوب عليك باذنه - [00:04:25](#)  
تبارك وتعالى وسيبدل سيئاتك حسنات اذا علم من قلبك الصدق في التوبة. فيكفيك ان تندم ويكفيك ويكفيك ان يتقطع قلبك حسرة ندامة على ما مضى من الذنوب والمعاصي. واقبل على الله عز وجل بصفحة جديدة وبحالة جديدة وبحياة سعيدة باذن الله -

[00:04:45](#)

سوف تكون من السعداء في الدنيا والاخرة لصدقت توبتك. ثم بعد ذلك تريد ان تقتل نفسك حتى تدخل النار فان قاتل نفسه في النار خالدا مخلدا فيها ابدا. يقول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا - [00:05:05](#)

اتريد ان تفر من عذاب الدنيا وجحيم الدنيا حتى تقع في جحيم الاخرة وعذاب الاخرة؟ وهل تظن انك سترتاح من هذا العذاب نفسي بقتل نفسك يا رجل اتق الله. انك سوف تنتقم من العذاب الاصغر الى العذاب الاكبر. لان قتل النفس من اعظم الكبائر عند الله عز وجل

[00:05:25](#) -

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده - [00:05:45](#)

الساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا. ويقول

النبي صلى الله عليه وسلم من قتل - [00:06:05](#)

نفسه بشيء عذب به يوم القيامة. عذب به يوم القيامة. فاتق الله في نفسك. واياك وهذا التفكير الشيطاني لابليس ان يرد على خاطرك

او عقلك او قلبك مرة اخرى واعلم ان الله عز وجل غفور رحيم لا يرد من اقبل - [00:06:25](#)

تائبًا نادما يعلم الله عز وجل من قلبه صدق التوبة. والله اعلم - [00:06:45](#)